

التحذير من الضحك والكلام في الجنائز

جمع وترتيب وتصميم:
أبو جعفر عبد الغني



التحذير من الضحك والكلام في الجنائز

جمع وترتيب وتصميم:
أبو جعفر عبد الغني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين

قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

(عُودُوا

المريض،

وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ

تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ).

أخرجه البخاري في ((الأدب المفرد 518)) وصححه الألباني

فما فائدة اتباعك الجنائز وأنت فيها
تضحك إن لم تذكر الآخرة

عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

«كَانَ تَكُونُ فِيهِمْ

الْحِنَازَةُ فَيَظْلُونَ

الْأَيَّامَ مَحْزُونِينَ،

يُعْرِفُ ذَلِكَ

فِيهِمْ».

(أبصر ابن

مسعود رجلا

يضحك في جنازة

فقال: أتضحك

وأنت في الجنازة

والله لا كلمتك

أبدا)

■ [أحكام القبور لابن أبي الدنيا 64(78/1)]

عن حسن بن صالح قال
سمعت الأعمش يقول:

(إن كنا لننّبع

الجنّازة فما

نذري من نعزي

من حزن القوم).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 33 (67/1)]

عن عبد الله بن يحيى بن
أبي كثير قال:

(كان أبي إذا

شهد جنازة لا

يتعشى تلك

الليلة).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 60 (77/1)]

عن ثابت قال:

(إن كنا لنتبع الجنازة
فما نرى إلا متقنعا
بأكيا أو متقنعا
منكرا قال ثابت: وإنك
لترى الجنازة اليوم
على عواتقهم وأحدهم
وإنه ليضحك).

[القبور لابن أبي الدنيا 32 (66/1)]

عن محمد بن واسع:

(أنه حضر جنازة

فلما رجع إلى أهله

أتى بغدائه فبكى

وقال: هذا يوم

منغص علينا نهاره

وأبى أن يطعم).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 39 (69/1)]

عن المسيب بن واضح حدثني المعتمر
حدثتني امرأة أبي قالت:

(كان سليمان
إذا كان في أي
جنازة لم ينم
تلك الليلة).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 67 (79/1)]

عن سويد بن عمرو الكلبي قال:

(كان ربيع بن

أبي رانثد إذا

مات أحد من

جيرانه أنكره

أهله أياما).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 49 (73/1)]

عن قتادة قال بلغنا أن:
(أبا الدرداء نظر إلى
رجل يضحك في
جنازة فقال: أما كان
فيما رأيت من هول
الميت ما شغلك
عن الضحك).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 65 (78/1)]

عن صالح المري قال: (كان
حسان بن أبي سنان إذا
مات في جيرانهم ميت
سمعت من داره النحيب
والبكاء كما يسمع من دار
الميت فإذا حضر الجنازة
ثم انصرف لم يفطر تلك
الليلة ونظرت إلى ولده
وأهل داره عليهم السكينة
والخشوع أياما).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 61 (77/1)]

عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ:

«كَانَ مُطَرِّفٌ يَلْقَى الرَّجُلَ

مِنْ خَاصَّةِ إِخْوَانِهِ فِي

الْجَنَازَةِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ

غَائِبًا، فَمَا يَزِيدُهُ عَلَى

التَّسْلِيمِ، ثُمَّ يُعْرِضُ عَنْهُ

اِسْتِغَالًا بِمَا هُوَ فِيهِ»

[الزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد (83/1)]

عن صالح المري يقول:

(أدركت بالبصرة

شبابا وشيوخا

يشهدون الجنائز

يرجعون منها كأنهم

نشروا من قبورهم

فيعرف فيهم والله

الزيادة بعد ذلك).

[أحكام القبور لابن أبي الدنيا 37 (69/1)]

عن قتادة قال:

(تُهدت خُليد

العصري في

جنازة مقتنع رأسه

لم يتكلم حتى دفن

الميت ورجع إلى

أهله)

■ [القبور لابن أبي الدنيا 41 (70/1)]

عن رجل من ولد الحسن قال:
(شاهدنا مع الحسن جنازة
فرأى رجلا يحدث صاحبه
ويتبسم إليه فقال:
يا سبحان الله أما كان في
الذي بين يديك مشغل عن
التبسم قال الحسن: كانوا
يعظمون الموت أن
يرفع عنده الصوت).

عن مالك بن دينار قال:

كنا مع الحسن في جنازة

فسمع رجلا يقول لآخر

من هذا الميت

فقال الحسن: (هذا أنا

وأنت رحمك الله أنتم

محبوسون على آخرنا

حتى يلحق آخرنا

بأولهم)

■ [أحكام القبور لابن أبي الدنيا 36 (68/1)]

عن سعيد الحريري عن
بعض أشياخه:

أن أبا الدرداء أبصر
رجلا في جنازة وهو
يقول: **جنازة من هذا؟**
فقال أبو الدرداء: هذا
أنت يقول الله عز وجل:
{إنك ميت وإنهم
ميتون}. [أحكام القبور لابن أبي الدنيا 28 (64/1)]

عن علي بن رfid السعدى قال:

(مر بالأحنف

بن قيس جنازة

فقال رحم الله

من أجهد نفسه

لمثل هذا اليوم)

[أحكام القبور لابن أبى الدنيا 30 (65/1)]

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ:
كَانَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ
النَّاسِ، وَكَانَ يَقُولُ: «لَوْ أَنِّي أَكُونُ
كَمَا أَكُونُ عَلَى أَحْوَالِ ثَلَاثٍ مِنْ
أَحْوَالِي، لَكُنْتُ حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ،
وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ، وَإِذَا سَمِعْتُ
خُطْبَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، وَإِذَا شَهِدْتُ جِنَازَةً، وَمَا
شَهِدْتُ جِنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي
بِسَوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا، وَمَا هِيَ
صَائِرَةٌ إِلَيْهِ»

عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعَ
الْجَنَازَةَ أَكْثَرَ الصُّمَاتِ،
وَأَكْثَرَ حَدِيثِ نَفْسِهِ،
وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا
يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَمْرِ الْمَيِّتِ،
وَمَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، وَمَا هُوَ
مَسْنُودٌ عَنْهُ»

[الزهد والرقائق لابن المبارك والزهدي لنعيم بن حماد (82/1)]

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ قَاصًّا

رَافِعًا صَوْتَهُ فِي

جَنَازَةٍ، فَقَالَ: «إِنْ

كَانُوا لَيُعْظَمُونَ

الْمَوْتَ بِالسَّكِينَةِ»

[الزهد لوكيع (461/1)]

عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ:

(كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَكْرَهُونَ رَفْعَ
الصَّوْتِ عِنْدَ الْجَنَائِزِ،
وَعِنْدَ الْقِتَالِ،
وَعِنْدَ الذِّكْرِ).

[الزهد لوكيع (462/1) والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد (83/1)]

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

(أَنَّهُ كَرِهَ رَفْعَ

الصَّوْتِ عِنْدَ

الْجَنَازَةِ، وَعِنْدَ

قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ،

وَعِنْدَ الْقِتَالِ).

[الزهد لوكيع (463/1)]

فهرس

- 1-واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة.....3
- 2-يظنون أياما محزونين.....4
- 3- أتضحك في الجنازة و الله لا أكلمك.....5
- 4- لا يعرف أهل الميت في الجنازة من شدة حزنهم 6
- 5- إذا حضر جنازة لا يتعشى.....7
- 6- لا ترى إلا باكيا.....8
- 7- إذا حضر جنازة لا يأكل.....9
- 8- إذا حضر جنازة لم ينم تلك الليلة.....10
- 9- أنكره أهله أياما لتغير حاله.....11
- 10- نظر إلى رجل يضحك في جنازة.....12
- 11- يسمع في داره البكاء كما يسمع في دار الميت.....13
- 12- يفر من إخوانه في الجنازة خشية التكلم و الضحك.....14
- 13- يرجعون من الجنازة كأنهم نشروا من قبورهم.....15
- 14- لم يتكلم حتى يرجع إلى أهله 16
- 15- تعظيم الموت بعدم رفع الصوت في الجنازة.....17
- 16- جنازة من هذا1.....18
- 17- جنازة من هذا2.....19
- 18-اجهاد النفس لليوم الذي ستحمل فيه.....20
- 19- تحديث النفس بالموت و ما هو مقبلة عليه في الجنازة.....21
- 20- لزوم الصمت و تحديث النفس بالموت في الجنازة.....22

- 21- تعظيم الموت بالصمت و السكينة.....23
- 22- كراهية رفع الصوت عند الجنازة.....24
- 23- كراهية رفع الصوت عند الجنازة.....25

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية